



# مصر

## أم الحضارة

على إسلام



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

# مصر أم الحضارة

على أسس اسلام



بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين . الذي غمرني بفضله  
واحسانه واسبق على والفر انعم . فتبت ايماني وعمه  
فاطمان قلبي فلا اخشى لقاء ربي بل اتوق الى اجتلاء  
نور وجهه الكريم . واحظى بمغفوه وغفرانه العظيم .  
شاكرًا ما انعم به علي عبده من نعمة الصحة والعافية  
بعد الايمان فمدني عمري حتى بلغت الثمانين . وزهني  
قلبي لا يعرف الكره بل يفره الحب للاهل والوطن بل  
للانسانية جميعا . وبارك في رزقي فكان خللا طيبا كافيا  
واقيا فلك سبحانك الحمد والشكر اللهم اهدني  
الصراط المستقيم ووفقني لما فيه رضاك يا رب العالمين .

بني سويف : ١١ مارس سنة ١٩٧٢



## مصر ام الحضارة

كانت مصر حضارة شملت الدلتا والسعيد في عصور مبكرة وقبل التاريخ بالآلاف السنين حوالي أكثر من ٤.٠٠٠ سنة قبل الميلاد حيث انتشرت بالوجهين امارات متعددة يحكمها زعماء حارب بعضهم البعض احقابا . وتمكن اقواهم من توحيد ارض الدلتا . كما وحد امير آخر السعيد وامكن امير الدلتا التغلب على مصر العليا سنة ٢٤٠٠ ق.م ولكن لم يستقر ذلك التوحيد وعاد كل من الوجهين يخضع لحكم الامراء الى ان امكن نعرمر او مينا امير السعيد ان يسطر نفوذه ويوحد الوجهين حوالي سنة ٢٢٠٠ ق.م وبدأت حينئذ الاسرات التي تولت حكم مصر المستقلة اجيالا واطيالا .

ظل الملك نعرمر يتنقل بين عاصمته في الجنوب وبلاد الشمال وكذلك فعل غيره من الملوك الذين وضعوا على راسهم التاجين واخضعوا مصر كلها لحكمهم وسلطانهم . ولما انشا نعرمر بلدة القلعة البيضاء في الشمال وهي سماها المصريون فيما بعد منف كانت عاصمتهم الجديدة المختارة اذ تقع عند التقاء الدلتا بالسعيد وهذا الموقع السب ما يكون لمر حكم القطرين . وبدا منذئذ ومن الملوك في سقارة واقبعت مقابر او مصاطب مدرجة لهذا الغرض وهي التي تطورت تدريجا الى الاهرامات العظيمة .

اخلف ملوك الاسرتين الاولى والثانية في اقامة بعض المعابد في الدلتا كما قامت مناوشات وحروب بينهم وبين جيرانهم في الجنوب

وأيضا في النوبة وأبييا لتأمين الحدود وتسهيل التجارة بين مصر والسودان وتلك البلاد ، كما اهتموا باستغلال المناجم ومنها الفضة بالذهب وتجهيد دروب الصحراء المؤدية الى البحر الأحمر ،

وكانت مصر قد وصلت الى حد غير قليل من التقدم والازدهار في الإنتاج الفنى وغير الفنى في ذلك العصر ، من ذلك ان الملك «عج» ابن «امر بعمل احصاء شامل في البلاد كان يتكرر كل عامين .

جاء روسر اول ملوك الأسرة الثالثة عام ٢٧٨٠ ق.م وكان ملكا حازما قويا ذكيا قام بالكثير من الاعمال الهامة المجيدة بمعاونة وزيره الاول وساعده الأيمن « ايمحوتب » .

كان الملوك يدفنون في قبور على هيئة مصاطب لا ينفارق شكلها عن قبور وعباياهم الا بعظم حجمها وكانت تبني من الطوب اللبن . عدا حجرة الدفن فتبنى بالحجر . وشرع ايمحوتب في بناء قبر الملك روسر في جبال العاصمة الشمالية « سقارة » وصممه على ان يكون امام واعظم مما يبنى قبله من قبور للملوك السابقين وان يبنى بكل من الحجر لا من اللبن وان يكون المدفن من حجر الجرانيت فاخذ يبنى مصطبة فوق أخرى تقل العليا في الحجم عن التي تحتها فأصبح الشكل النهائي للقبر هراما مدرجا ذا ست درجات فكان ايمحوتب بذلك اول مهندس مصري معمارى شيد قبرا للملك يشبه الهرم في شكله العام واول من شاد مثل هذا العمل الضخم بالحجر لا باللبن .

نقل روسر عاصمة الملك نهاليا من الصعيد الى الشمال في منف التي بنيت عاصمة الديار المصرية طوال آلاف السنين تحت حكم فرامنة مصر ومن جاء بعدهم أو معهم من الفراعنة كالهكسوس والفرس والاعريق والرومان حتى جاء العرب فأقاموا عاصمتهم القسطنطية عند التقاء الوجهين أيضا وظلت كذلك الى ان اقام العباسيون مدينة العسكر في القرن الثامن الميلادى الثانى الهجرى . كما اقام

أحمد بن طولون بعد ذلك بأكثر من قرن الفطائع في نفس المنطقة ولما جاء الفاطميون سنة ٣٥٨ هـ أنشأ قائدهم جوجي القاهرة في موقعها الذي يتوسط الوجهين البحري والقبلي وهكذا ظلت عاصمة مصر الفرعونية صفاً ومنطقتها هي مقر الحكم في هذا الوادي الخصيب الذي وصفه هيرودت من ٢٥ قرناً بأنه عبة النيل .

عرف رومر قدر مهندسه إيمحوتب فكرمه وأراد أن يعطيه معه فسمح بأن يكتب اسمه على تماثله وهذا تقدير كريم لم يسبق له مثيل . وكان إيمحوتب نابغا ظهرت عبقرته في أكثر من ميدان فقد لبغ أيضاً في الطب والف فيه والف في الحكمة لذا عبده المصريون بعد قرون عديدة من وفاته وأناموا له المعابد سيما في القرن السادس ق . م عندما احتل الفرس مصر .

كان الملك حوئي آخر ملوك الأسرة الثالثة وقيل أنه بدأ بناء هرم ميدوم الذي أنتمه الملك سنفر و أول ملوك الأسرة الرابعة « ٢٦٨٠ ق . م »

تزوج سنفر من الأميرة حتب حرس التي تحصل في ذهابا حق ورثة العرش ومن دراسة حجر بالرمو تعرف الكثير عن نشاط الملك سنفر وما بناء من قصور ومعابد وما استورده من حثشب الأزر من لبنان لحاجة مصر إليه . وحملته الشهيرة على حدود مصر الجاوية لحماية البلاد من الأفاغة عليها وما غنمه من مغانم شملت الجنود والأنعام وامتد نشاطه الى استغلال المناجم في شبه جزيرة سيناء وبقات في مصر نهضة عامة وتقدم ظاهر في الحياة الاجتماعية والفنية بوجه عام .

شيء الملك سنفر وفه في دهنسور على أن يكون حرما كاملا وأعظم مما شيد قبله من مقابر للملوك وبلغ ارتفاعه أكثر من ٤٨ مترا . وعند ذلك المير التصميم الأول وارتفعوا بالبناء الى مائه



عشر ومتر فصار ثابته هرم كامل فوق هرم ناقص اية طول ضلع  
قاعدته المربعة فهو ١٨٨ مترا وكانت هذه اول محاولة من المصريين  
لبناء هرم كامل بارتفاع هرم آخر يستفرو على بعد كيلو مترين  
من هرمه الأول بلغ ارتفاعه ٩٩ مترا وطول كل ضلع من أضلاعه  
٢٠٤ مترا وكان بذلك أول هرم حقيقى اقامه ملوك مصر كما أصبحت  
بعض المعابد فى المنطقة وانتشرت أيضا مقابر مختلفة للأسرة الملكية  
والكهنة وكبار رجال البلاط والحكام وتقدم فن المعمار والزخرفة  
فعندما عظمى وازدهرت صناعة الصاغ من الذهب والأحجار الكريمة  
أزدهارا لم يسبق له مثيل بل لم يتفوق عليه مدى قرون كثيرة جاء  
بعد هذا العصر الحافل بمظاهر الرقى والتقدم والازدهار والتخلف  
المصرى بالقاهرة الكثير من تلك الكنوز الرائعة .

كان يستفرو محبا لرحبته محبوبا منها عطفوا رحيما مصلحا  
كبيرا وبعد أن حكم نحو ربع قرن ترك الحكم لابنه خوفو الذى  
ولاه بحرم وعزم أخذا عن أبيه محبة التعمير والتفانى فى خدمة  
بلادهم ورفع شأنها مستمرا فى سياسة الإصلاح والتعمير والإنتاج  
الرفيع وتشجيع المجدبين المبتدئين فى شتى الميادين من رعيته  
المخلصين لمحبهم الملكيين حول عرشه الذين فازدهرت ولدت التجارة  
الخارجية والداخلية ونعم الناس برغد العيش وراحة البال .

### هرم خوفو أو الهرم الأكبر

أمر الملك خوفو مهندسه ببناء هرمه أو مدفنه ومقره الأخير  
بهضبة الجيزة على أن يكون أعظم ما شيد فى العالم من بناء هرمى  
أو غير هرمى الشكل . ويدل المهندسون أقصى ما استطاعوا من  
خبرة اكتسبوها مما سبق أن شيده من أهرام ومعابد الملوك يستفرو  
العظيم فكان لخوفو ما أراد . وأقيم هرمه الأعظم أحد عجائب  
الدنيا والباقى على الزمن على مساحة ثلاثة عشر فدانا وبلغ ارتفاعه

١٤٦٦ سراً . وطول ضلع قائمته ٢٣٠ مسراً واستعمل في بنائه ٢٠٠٠٠٠٠ كتلة من الحجر يزيد وزن بعضها عن ثمانية أطنان ويقل وزن العلوي عن طن واحد .

يسرى المرء عجباً إذا راز داخل الهرم واتخذ طريقه في تلك الطرقات القليلة الارتفاع لم يجد نفسه في تلك الودعة المرتفعة وولاه أخيراً يتطلع إلى تابوت الملك خوفو في حجرة الدفن .

استغرق بناء هذا الهرم التسامخ العظيم عشرات السنين واستعمل في إنشائه آلاف عديدة من العمال الذين كانوا يعملون مدة القيصان عندما يعمر الماء أرض الوادي تشتهر هذه الفرصة في تشيد الهرم .

سبح خوفو بأن تشيد مقابر القرين من أهله ورجال بلاطه وكبار موظفيه علي مقربة من هرمه ليكفوا حوله في الحياة الأخرى كما كانوا حوله في هذه الدنيا .

تسبب نزاع شديد علي العرض في أفراد الأسرة المالكة بعد وفاة خوفو إلى أن ظفر أحد ابنائه خفرع بإرتقاء عرش أبيه بعد نحو ٨ سنوات من وفاته وقد طالبت مدة حكمه إلى ما يقرب من ١/٤ قرون بل ربما أكثر .

اختار خفرع لبناء هرمه ربوة خلف هرم أبيه ولا تشك في أن مجرمة خفرع الهرمية من أعظم ما تم عمله من بيان في الدولة القديمة ولكن يلاحظ أن مهندسية وصناعة لم يصلوا إلى ما وصل إليه رملاؤهم في عهد خوفو من القن .

لا يقل هرم خفرع إلا امتاراً قليلة عن هرم أبيه أما داخله فبسيط ١٥١ ما قورن بالهرم الأكبر كما يبنى بعض المعابد كما هي العادة .

وصلت فن النحت إلى قمته في عهد خفرع ولا يمكن أن يدكر

الاسان مطلقه اهرام الجبيرة الا ويصعب احتمال ان ايجول ذلك الاثر  
 المقصود ان في حافة البحر ، وقد يصير في ٢٠٠٠ قدم ما حوله  
 ولكن ... وهو ان ...  
 ان ...

استطردنا ...  
 جريح ...  
 الملك ...  
 ورعد ...  
 ...  
 اثن ...  
 ضلع ...

حكمت ...  
 اث ...  
 الملك ...  
 حب ...  
 اميد ...  
 قد ...  
 ...  
 فرعون ...

استطردنا ...  
 وكان ...  
 وار ...  
 وال ...  
 حلال ...  
 الرعي ...



من الملكة حتشبسوت واستمر النزاع بين الملك والملكة كما كان في عهد أمه حتشبسوت الثاني لعبت حتشبسوت أسطورة والاستثناء بالحكم في النزاع بعد سب وبني أمك لتسبب انزعاج قوي العريضة راجح العمل .

أقامت الملكة معبد الدير البحري الذي أشرف على هندسته وسبانه المهندس سيمون وبنى على جدران معبد الدير بحري ومعبد الكرنك الكثير من قصص هذه الملكة الحاضرة ومن أهم وأجمل النقوش التي على جدران هذه المعابد مدظر الملكة الحرة التي أرسنها في بلاد بونت لتخليد بحورها وعده في مصر - من بعض الأشجار ثمرتها في معبدها .

لا جدال في أنها كانت ملكة فذة حكمت البلاد بحزم متجاذبة شريكها في الحكم حتشمس التي وبحتمن التي لم تدرك بعد أنهما وسبها ولا يعرف بالوسط حتى الآن كيف انتهت حياة حتشبسوت ، كما أنه لم يعثر على حسماتها في أي من مقراتها في طيبة ولا في الدير البحري .

أخذ حتشمس الثالث بعد انفرادها بالحكم بعد أن حكم مشتركا مع حتشبسوت أربع سنوات بحظ و برز جميع مكنى بحظيمه وأزانه من آثار تلك الشركة المشاكسة الحاضرة وله معترف بهذه المبادرات في الحكم فكان يوزج حكمه من سنة ١٤٩ ق م وطال حكمه إلى أن مات سنة ١٤٣٦ - وكان حمله على محسنو التي حاصره شهرًا سبعة والتي جميع بها رجال ثمانية وثلاثين رجلاً من سوريا وفلسطين قامحة انتصاراته العظيمة المتتالية وعنه مقامات كثيرة منها هذا نص من ولقاء وردة على تلك البلاد وهؤلاء امرءاه .

تكرر حملاته في وحدته فلبس سبع عشرة حمية كان يومها عند اقتناص نصف وعود إلى مصر في الشتاء لشرف على إصلاحات البلاد وما أمر به من بناء أو معابد .

كانت قاذش حصينة متينة صمدت لهجوم نخنخس أكثر من مرة إلى أن سكن من قهرها والاستلاء عليها في حملة سادسة في السنة الحادية والثلاثين من حكمه .

استمر في عمر مملكة مساري وكديث حسب نواي المنجرب مصر بزعامه ملكها انعمهم نخنخس اثنت مئوروا في حدود سنة واكثر ووا من هداياهم المصنعة بعمه وهدايا بعمه ايضا انشور واني واميد بذلك بقود مصر إلى عرش آسنا وسنطار الاستطون انصري انصوي على نغور . ثنت مئوي الثانية وسنطار حيلان حبس بعد ذلك إلى خمسة السادسة عشرة إلى خطه اثنته عشره السنة قاذش ومن حديقها وثني ريث في ادم اثني في الأربعين من حكمه في بعد ذلك ميسا لا بها حمة أحد مع حكمه الذي امد ١٢ سنة بعد حملة قاذش الثانية وانجمع بخلط وده وود بلاد واثنت اثني واهدائها الثانية إلى مقر حكمه فلسة عاصمة بلاد اذ دال . ومعه انطار العالم المعروف اجمع .

لم يكن نخنخس اثنت دلت درعا ثلثا مقد من فحسبه إلى كان ايضا مصعب كيرا فقد امر رحيه وأعوانه إلى لدخو إلى مصر كل من يحدونه صاحب من حيوان أو بيت وكان صلب من أذخوة اللدحاج ولزمال . وده بفته ثلثه الخمس ومكاه به في اتعل عيله .

انتم نخنخس اثنت وهو اعاند أكبر واع به انعم دمداد انه وولي عهده انجوت اثني اعدوا عسكر ا و عهد بديث إلى من حبس انعم به وسبق رمد ب ملك هو ولي عهده إلى أربعين عرش البلاد سنة ١١٣٦ وهو في الثانية عشرة من عمره فسه حطلى ابيه وحافظ على امرا انور به بوسع و اسير به لأمر باحمد بعض الثورات المصدة وعاش ايس مدة حكمه الذي امد ١٢/١ قرن كامل في رجاه وامن وطمانه . وحققه على عرش عام ١٤١١ ق.م



الرعية العينة حلو مليكها واردهر الن ايما اردهار ويري اثر ذلك  
من يوس دقيقة سبعة على حدران ابعاد ويري من الاسب سابعة  
ومفس موب والمذب والكله وكسر حكام والامراء وعتب .

**ايچه** : من اسخوب سبب في حب سبعة ونبو والاسماع  
بعد في مقبرة من روحا وخور وجميع ولس سبعة حتى انه  
انس بروحه في « تركه قصبة مختلف رفسه في من من اسوعين  
كسب بغير سبب عوارب ترشيعه سيرة يا هو في روحه ومن  
يخبر من احاسيه والوصف ميم يرد به قد انبو و ساجوان  
في ابناء اكر حورية واصل في ما ك سوز ميم من هيموده  
ورجاء مذهب بدها ابتلافة و بورد سة وبي لامر ، الاسويين .

**فني اسخوب** : سبب ٣٦ سة عني اعرس من ميم برس خد به الي  
آسيا حمة عسكريه و حدة نسي ان من حسن لرعون وسفيرة .

**اشرك اسخوب** : اثبات معه في بكم بعد ودا به بكم من اينة  
الثنائي اسخوب اربع اثنى من سبب روح من سيرة سني  
في نرسني ه وهي مقبرة و سة لاسخوب سبب من روحه حري  
غير روحه المله في وهي ه سة بجوم نصيبه في حكم ملا اثنى  
بدا عيب مظاهر بد به ضعف والدهور و ميم يكي عد سبب رجل  
السعة اثنى يستمع ان سبب سبب و حدة في سمعها  
ورفسه لمولة اديسة المستفردة غير يفكره و حدة سيرة عبادة  
الشمس و احذر احد مدهرف و هو بون وسعة في دة و ان الامر  
يعني روحا بلأمة و حاسيه وعد سبب سبب حدة سبب كيه  
اموي . و لا افر د سبب عد موب انه سة ٣٧ حذر براه حلة  
واثبات ذقونه ان سبب اسبب حتى غم امة في حانون  
لتاكيد سبب بيموده ميم سبب ابراع سة سبب كيه امل و في  
اسبب ابراعه من حمة سبب و احذر ان سبب حدة في  
محايلة اربوط سبب ه احب الون ه اي مشرق الون . و س



هناك معبد وقصور عاصمته الجديدة . وما أن تمت عمارة المدينة الجديدة حتى نقل إليها هو وأسرته ومن معه من حاشيته وكان لهذا الانتقال اندى أثر كبير وأصبح على الأسر ضرورة المصيرية من أساحية السيد منه فسقط أخاه في السب وأصبح مملوكه حيثما تعبر عن أثر ب سوريا وبصيفه ولأنه بعد أخرى كما أحدث على أخرى في صيفه وفلسطين بمراد وليس اسمها .

أنهك أحسن في ما كن الله له الجديدة فحدث عن مدبر شؤون ملك وقد كن بعضه أحسن محكوم وكان بعضه من الرسو وأوسط بين أولي وأد من وشرف معبد هذا الإله الجديد في بعض البلاد وكان بها كهنة وعبد . وكسب هذه لخدمة أول محاربة بلأحد نحو أبو جند والخطن من عبدة آله متعددة .

فيما سقى بين أحسن وروحه يفرسي في اسمه السنية عشرة من حكمه وم يفتح وساطة أمه الملكة في أبي حصر إلى أحب أول في إصلاح م سهم من حفاء وشيخي وعبد كن من الروحاني هذا عن الآخر .

في وأخر حكم أحسن أثرك معه في الحكم أمراً صغير أسن هو يوم مع نون أدي لم يحاور أساسه من عبوة وكان قد روجه من معه فبدا مائة أحسن منه ١٣٤٩ ق.م. أدي الملك أنصف لعرس ونفى وروحه في أحب أول ثلاث سنوات عاندها بعد ذلك إلى معه وكان قد رشح هو أدي مستشاره إلى صبط كن - موم وعمر اسمه إلى نون مع أمون واسمه بذلك الدعوة إلى عبادة أول وأحد كهنة أمون وأضرهم بظلمون أدي ملك بديانة أسن . أدي وهبوا المذبة الجديدة وعاد إلى هؤلاء الكهنة أسنوف وأسندل . حكم نون مع أمون عشر سنوات ومات دون أن يكون له ولد وم بعده الكهنة أبي أمير من أمراء أفعاله في حكمه نحو ٢٢٠ سنة . م وصل إلى أعرش رحن عرب عن است الملك وهو

٦ أي : ثم جاء بعده حور محب القائد الأعلى للجيش الذي تولى الحكم ٢٠ سنة قام أبوه بإصلاحات داخلية عديدة ، وعددت مصر لفتحها بنفسه ، وكان هذا أبى لمصير آخر موكب الأسرة ثم سنة عشرة كما كان أحسن لدى طرد الهكسوس ، وتولى حكم مصر سنة ١٥٧٠ أول موكب لانتظا .

أقبل انعرش بعد حور محب أبى قد آخر من تولى جيش طائفي في أسس هو رمسيس أول الأسرة السبعة بعد سنة ١٢٥٤ ق.م. ولم يحدود هذه حكمة المستبين وحلفه سنة سبتي الذي كان هو أصلاً في الجيش وعمر حتى من أم الملك الذي حسوا على عرش مصر ١٢٢٢ - ١٢٩٠ ، وكان له الحكم وحداً من ما فعله هو ، سمع خطوات أبه وسباسة حور محب الإصلاحية فصدر له أمره سرعة انعدم ما يراه أبوه وحور محب من أعمال إصلاحية حور علم الشعب والسلا بالخير والرفعة ولم يتوان في إحياء الثورة التي قامت وراء الحدود ثم سنة واحد بدو سبته بحروب فلسطين ودارهم إلى الطاعة والإذعان لحكمه وذاست له في سبتي وصور ، سنة في ذلك وفاد مكتملاً به حرره ، عاثم وأبى رأت بعميد ثورة أخرى قدمت على حدود مصر انفرسة وأبى حب و - ها من بلاد الآسوة من عهد سبتي بحلف من عصر حينئذ تولى فحفظوا ود بعد هذا مكي سبتي من انفرغ للإصلاحات الداخلية ، بشر العدل ، والقداسة في السلا وإقامة الماني انفسه من معاد وقصور ، والكثير من أن ذلك الملك العظيم لا سببه أمهاله في الحرب ومعهده في طلبه وقهره في وادي الملوك الذي كان له هو انفر حبيب في تلك المظلة ، معهده فله في أنيدون ، وكان سبتي من انفس من سجل مدحه وبفضل استوائه على حدران العديد والغاز من من في اندهار أعين وبعمده بقدما كيرا . كما اهتم سبتي بامتاج واستثماره ، وحفر كيرا من





وأبو سمل وكثيراً ما تجرأ على أنار من سبقوه من ملوك حتى والده  
وسبها إلى نفسه .

شهدت الأعوام الأخيرة من حكم رمسيس الثاني - عفا في  
الأمم الأخيرة - مصر به سبب محاربه الشعوب الهندو - أوربية  
التي كانت تعيث فساداً في جميع بلاد الحوض - بحر الأبيض -  
ولم يترك صيدج شيء عندما آل إليه الملك من كل طرف من الشجعان  
وقد بدأ ما أسجدوا لدوميه عند البحار بحارب ومن أهم أعماله  
أن صد الهجوم الذي قام به أحد رعيه المصريين من جهة من  
الحدود الهندو - أوربية - بقصد الاستيطان وهرم في غرب الدنيا  
بعد معركة حربية استمرت سبب مدافعة فر صيد من فر وقيل  
الكثير وغير منهم سبعة آلاف نسيم .

حكم صيدج ١١ عاماً وجاء عنه بعض الملوك أصعب أهرمية  
وكثير الصراع والشجاء حول العرش إلى أن حدث الأسرة العشرون  
١١٩٥ - ١١٨٠ وكان أول ملوكها الملك - سبب - الذي لم  
يخسر غير العرش أكثر من ثلاثة عوام ١١٩٥ - ١١٩٢ وقد ترك  
ملك البلاد - سبب - في الملك - سبب - أمر إدارة البلاد ولهذا فمن  
المحتمل أن يكون سبب سبب أحد أمراء البيت الملك - سبب - القديمين  
في الناس جميع حونه - سبب - وأراد يخلص البلاد من سبب - وأجده  
الملك - سبب - رئيس الملك - سبب - في البحر الكثير من الأصناف  
أن صد هجوم مصر من سبب - مصر - ودمر أسطولهم البحري  
تدميراً عظيماً جعل مصر في زمن من أزمان هؤلاء يدخلها الغاصبين  
في أرض غيرهم وقد سبب الملك - سبب - في أو حربه أنه  
فترب هزيمة سبب الشجوة بعد أن أبحر من البلاد لأحداث  
والانصراف إلى سبب البحر الغصم على البلاد وكان - سبب - حكمة  
٢٢ سنة انتهت عام ١١٦٠ ق.م .

تلكسبت الأموال والصناع ورائد عدد الرقيق في المعابد إلى

درجة كبيرة وتضخمتم الثروات في يد الكهنة بل استأنوا بكل شيء حتى اسرعوا الملك وأسبوا الأسرة ٢١ عام ١٠٨٠ ق.م. وأعلنوا كبير كهنة أمون واسمه حور حور ملك ١٠٨٠ - ٩٥٠ وثالث شعبه أنه ذاك بعض من انقهر وأخربوا وعشور حورما وأول عهد به ملك آخر في تلك الحقبة سبسي في صال الحجر ٤ وهو أحد سبسي الذي من بعده تلاه في الملك امر اسنوف في مصر الوسطى ولم يقع وراء من منكر الشعب والحبوب . وما عهد حور حور خيفة ابنه بعض الذي فرض الأحكام عليه كبير كهنة أمون باعتزف بذلك الشعب كحاكم سبسي وقد عثر آخر في صال الحجر على بعض مقابر ملوك اسنوف وبها مر مختلفاتهم ما من على مر و سلطان .

انفسهم مصر ظلوا يبعد من اثر الشعب بواب متعددة وأصبح سبسي الملوك المعاصرين وحب سبسي امر الأناليم فأخذوا سبسي على العرش وحدث أن كان بعد اسنوف من ملك في وقت واحد واستمرت هذه العودى والطاحر به حيا إلى أن استولى على بعضي بحشة الذي جاء من شمس السودان على البلاد ونفى على ما عهد من العودى عهد به وبذلك كان الأسرة ٢٥ ٧٥١ - ٦٥٦ وكان بعضي قد حصر في مصر بعود حشة نفسه وحشم البلاد بحكمه وقدم له الأمراء فروع الولاء والطاعة وماليت حور في عهد امر سبسي ما عادت العودى تعم البلاد ابصرة وكثر في عهد الطاحر والإسراع . والمسم حصرات بعضي هذه بدهش لعوده السريعة إلى ش ولا حله سبسي بعد ذلك دعم أن الأمور في الحبوب كانت سائرة في محاربه العودى .

تعاد حشماء بعضي على الحكم في الحبوب والشمال وحكم ملوك مصر في الشعب وأحبوب أيضا وقامت تودت وشيت حروب بين أسنوف ووادي أسن وكسب سبسي في العودى إلى أن جاءت الأسرة السادسة والعشرون ٦٦٣ - ٥٢٥ .

**استمر الزاع واستمرى بين العديد من الأمراء حكام الأقاليم**  
 وبالأخص هذه مصر مما شجع الآشوريين على امتدادهم في حكمها  
 أي أن هذا ساعد على عدم بروز آشور من الاستمرار بحكمهم  
 واستطاع هؤلاء الآشوريين بعد هذا من الأمراء ووجدوا هذا لمصر  
 فكانوا يذهبون إلى بلادهم ويسلمون هؤلاء سبيهم ويذهبون إلى  
 وأندون. وهذا جعله ٩٥٠ من ٥ سنة واستمر سبيهم حتى  
 من أرمية لأعزى بعد فليس من مصرين ولكن هو حاشية من  
 الإخبار. وحلفه ٩٥٠ في مصر ليعزى بعد فليس يكاو  
 اشترى ٩٥٠ في ٥٩٢ وكان من أهم أعماله الاستيلاء على  
 حلفه من يوحنا من آشور والآشوريين وابتدأ بحرق قبيلة  
 ليعزى من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من  
 من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من  
 أندون من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من  
 آشور.

**أهم بعض هذه في مصرية هذا**، يوحنا من يوحنا من يوحنا من  
 سبيهم من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من  
 أشور من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من

**تولي بران بعد هذا**، يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من  
 أحد من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من  
 الحضور في هذا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من  
 أشور من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من  
 من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من  
 وسبوا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من  
 سبيهم من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من  
 مصر من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من  
 وأحب قلبه يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من يوحنا من

والجانب به الوقت التي ان وعد عليه فائد يوداني الاصيل كان قد هرب  
من مصر وعرض فيه قصة اثاره واقصصه فحواه ان من من ملك  
مصر لم ير من اسبه هرب كغيره من اوسى حياهه من حري  
هي اصابه منك حانق لخص اراذ ان يندى فاذر به و قد  
ايب هرب من سخط براني به ورويه في اثاره

يقال ان هذه القصة في اثار من اوسى حياهه من الى  
عزم مصر مسجده في هذه الايام لخص به سجن في الامور  
وارشده حياهه في هذه حياهه في حدود مصر واحد سجن  
لغروه في حريه من حياهه في حدوده وانهم اني حياهه في هذه  
لخص في اثار من حياهه في حدوده في هذه حياهه في  
الحد في اثار من حياهه في حدوده في هذه حياهه في  
في بلادهم في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في  
في الاسلا على البلاد في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في  
وتصحب معه ان في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في  
في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في  
في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في  
في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في  
في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في  
في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في  
في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في

كان قمر مصانا بالمر و عرب الاظم في هذه حياهه في  
في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في

في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في  
في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في حدوده في هذه حياهه في



شخصية أخيه الذي كان قد أمر بقتله وأدعى أنه الوارث الشرعي للعرش فوردى من أسبولى على العرش فعلا لفترة قصيرة إلى أن قُتل منه وأُعيد ولكن لم يبق له في سوريا قبل أن يعزل إلى بلاده .

**حلف دارا** وأبوه فمصر على حكم مصر وأصبح سادس النبيين والمجاهلة مع الشعب المصري الذي كان يحكمه وال من قبل عرس فاحترمت المدينة المصرية والمعاد إلى أن أصبحها بعض العرس وهذه المدينة الفسحة من بحر دون نصب مصر على حكمهم لأحاب وقبائل ثورات من وقت لآخر وجاء بعد دارا ملك فارس بعد ملك مصرى ومقتب مناسبتهم من الشدة والعسوة في الحكم وبني اللين والعطف وبني من رعب أشده لمصر من ديد خدمته العطف والبنى والمعاد من الحكم الأحسن والمعكوم من متعكر من العرس التي لا ترضى منس وأهلوا وحسب الأمور منس في هذا الطريق أو غير أن لمكتب مصر من طرد العرس وأمددة استقلال البلاد عام ٤٠٤ ق.م

كان داند لشوة أسر صردت العرس هو « امون » حر ، الذي أصبح ملك على مصر منها وحكم إلى سنة ٣٩٨ ق.م حيث بدأت الأسرة التاسعة والعشرون وكان أول ملوكها نعرشس الذي حكم بدوره ست سنوات أيضا ووجه اهتمامه إلى إصلاحات داخلية وعطفاة بعضه ملوك من بطن مده حكم إلى عهد إلى أن ارتقى العرش في سنة ٣٤١ ق.م ٣٧٨ مؤسس الأسرة الثلاثين ٣٤١ ق.م وجاء بعده ابنه حسو الذي الذي أردت مصر إلى حكمه (١٨٩ سنة وعيب الأمر والرجاء ثولر أناتها شتوها إلى أن عاد العرس إلى فتح مصر عام ٣٤٢ ق.م وأقبلوا منه ومهفر الملك نختشو الثاني إلى طيبة ومعه جيشه ولحق به العرس وتم لهم

الأسفلة على مصر شمالها وجنوبها في عام ٣٤١ ق.م وظلوا بها إلى أن فتحها الإسكندر سنة ٣٣٢ ق.م وطردهم منها .

كان الإسكندر وقد شابه والدها مائرا شجاعا حبيباً وتلميذاً لمحبة الأسطو انجونه رغبة والمعلم الأول في تاريخ الأسرة .  
وسعى الإسكندر بـ هرم أفرسي في أكثر من معركة وكان استولى على مصر حتى حصب دونه هتة وأظهر احتراماً كبيراً للدينام حتى أنه فرر مرة بعد أخرى في وأخه سوبه وروج به منذ متى وأدى الليل ولما عاد إلى مصر حارب مرة رافوده في شماله البحر المتوسط شيئاً مذهباً مدسة اعظمه الإسكندرية التي كانت وما زالت إلى اليوم من أعظم موانئ البحر المتوسط بل أعظمها جميعها واشتهرت بحارها وعمارتها ومكتبتها فيما بعد .

عاش الإسكندر سنة ٣٢٣ ق م وهو في عهوان شابة وقبل أن يمه حاله بدسة دلامكسورة ولكن لم يثر علم قسره إلى اليوم . وكانت مصر نصيب بطليموس أحد كبار فواده واعتنق البطلمة الإمبريق المصرية فكان الأخ سروج من أحبه أو استه على غير أهوه في أوله والسمعي بطليموس الأول العبد من أهله وعشيقه فاستوطنوا مصر وامتنحوا أهلها فروا فكان منهم الحند والبحريون والزرع والمعلمون وأطباء إلى حد ما إلى هؤلاء الفاتحين أهل مصر من غير ما كانت أحب منهم من غيرس أو أرومال فيما بعد فقد كانت أعلامات البحارة وغير استجارية قتلهم ومقتله من الشعب المصري والأغريق من صفة قرون قبل فتح الإسكندر لهم فكانت أسف الدسة بحمل المسحات المصرية إلى مختلف الحرر و البحر المتوسط و غيره من البحار .  
وقام أنظمة الإمبريق بأصلاح عديده و حول البلاد وعرضها طوال امروء الثلاثة التي حكموا مصر خلالها . وكان لهم أسطول قوي حدث وحشي مهاب .

ورغم النجاح الذي نال به العلاقة بين الحكام الأفريق والشعب  
 المصري فقد قدمت أكثر من ثورة أمام أفروا ثلاثة التي حكم  
 البطالة مصر خلالها . وكان هذه الثورات وعرف من أحداث الزمن  
 أثر على مبادئ الحكام من ضعف وميل من خلاف في الأسرة  
 المالكة سيما عندما أن احكم أني ثلثي ثورة السبعة وأحب الصغير  
 بطليموس الثالث عشر ولما أمر أوصلوه أن كوني ثارة خمس على  
 الأفراد . حكم أربعة عشر سنة من الأسكندرية من أسرها إلى  
 التوجه إلى حدود أسرتة حيث جمعت جيشا من أهالي سامية  
 القاطنة هناك . ولما راع مرسى الأخ وأخته وكى قصر . وما قد  
 وصل إلى مصر مبعوثا حمله العبد بومبي ولكنه كى من عييل  
 بأمر من الحبش الظلمي وأمره أطروفا أن يدخل قصر لحسم  
 الرابع من لأحد . فبهره جمال كلو ثارة ودكثوها وقوة شخصيتها  
 فتوددت إليها مظهر الإحسان بها وكان الإسكندرون قد أحضروا  
 بحشود من حوا . وأدجمه لمقاومة فيصر وبشمت حرب من الحبش  
 المصري وأمسرى وأسدي فيصر الحدة بلو الحدة . وأتت الأمر  
 بانتصر حبش روم . ومات ملك مصر الصغير مرقا وحسم قبصر  
 أمر عرس من . أن أشربه مع كلو ثارة أصغر أختها ثم عذر مصر  
 عائدا إلى بلاده . وكانت نسخة هذا العهد من فيصر دكوي ثارة أنه  
 قسرون من خمس كلو ثارة لا تعثر نفسها ملكة على مصر وحدها  
 بل تطمح أن تكون امبراطورة من العالم الرومان كله .

اغتيل قبصر بومبي بعد راع مندي وأتت المسيادة على  
 الامبراطور به ابرومانيه أمي انطونيوس في أعرف واطونيوس في  
 الشرق حيث كان جدي أو فاته بأعرف من معشوقته كوني ثارة ملكة  
 مصر . ومن عن مدد راع مني الحاكمين دفع به في حكمة الأمر  
 غيرة احب انطونيوس روجه ايطونيوس من ساميتها كوني ثارة . وأتت  
 الأمر أن أسرت حبش اكنفوس على حبش عرسه ايطونيوس



ثم اعلن الامير بطور فلسطين في اوائل امريه سريه اسلاوي

١٩١٣ م. ان لا يحد في حدود الامارة من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده

حاول في هذه الامارة من حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده

في هذه الامارة من حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده

في هذه الامارة من حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده

في هذه الامارة من حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده  
التي هي الامطار التي هي في حدوده من حدوده



[illegible][illegible][illegible]

فحينئذ استمر به إلى سنة ٣٦٢ هـ وفي حكمه الأول طبع كتاب السيرة  
 الكبرى - ١١٦٠ هـ في خلافة المستنصر بالله العباسي وابتدأت  
 حياته في سنة ٣٥٠ هـ في بغداد سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 لتدبره في بلاد ربيع سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 ٦٠٠ هـ في بغداد  
 سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 سنة ٣٥٠ هـ في بغداد

( اراد الله لمصر واهلها الخير العقيم فبني الله انهارا العظيم  
 عند اسوارها في البلاد السرى او الفرق ) .

جاءه من سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 له من سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 وحده من سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 جاءه من سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 من سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 ليحكم في سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 بالبحر من سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 حكمه من سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 حكمه من سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 التي حكمه من سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 الثانية من سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 فيه من سنة ٣٥٠ هـ في بغداد  
 وفي سنة ٣٥٠ هـ في بغداد







تمكن الإنجليز سنة ١٨٨٢ من تحقيق حلمهم القديم باحتلال مصر لتأمين طريقهم إلى الهند أعظم جوهرة في امبراطوريتهم المبرامية الأطراف التي كانت الشمس لا تغرب عنها وظلوا بمصر يتحكمون في ثرواتها ومسيرها إلى أن يسوا من خضوع المصريين لهم فجلت جيوشهم عنها سنة ١٩٥٦ ونالت البلاد استقلالها وتمت بحريتها .

اطاحت ثورة سنة ١٩٥٢ بأسرة محمد علي بعد أن أرغمت فاروق على التنازل عن العرش لابنه الطفل ومفادوته البلاد قبل غروب شمس يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢ . وبعد فترة قصيرة أعلنت الجمهورية المصرية العربية وابتهج الناس جميعا بسقوط فاروق الذي طفى وبكى وأضر بالمصلحة العامة للوطن العزيز أرضاء لطامعه الشخصية وشهواته الشاذة .

فجدها له الذي نجا الكنانة ووقاها شر الطغاة العاشقين .



رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٦/٢٦٠٧

التوزيع المجلد ١ - ٢٨ - ٢٩٦ - ٩٧٧ - ISBN



مكتبة و مركز الأبحاث  
الجمهورية العربية السورية

مطبعة دار الشريعة والتجارة

التمن ٥ قرشا